الى المنبر فتشهد و ذكر شان علي و تخلفه عن البيعة و عذره
الذي اعتذر اليه و روي ان فاطمة سالت من ابي بكر
ميراثها من رسول الله عم و منعها ابو بكر رضه فقال
قال عم انا بني معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه
صدقة ولذا لم يتكلم مدة حياتها و لو لم يكن الخلافة حقا له
الا لابي بكر لما اتفق عليه الصحابة ولنازع علي رضه كما
نازع معاوية ولا صح ان غلب عليهم لو كان في حقه
الا في حق علي رضه نص كما زعمت الشيعة زعموا ان النبي
عم قال لعلي انت الخليفة من بعدي و قال عم انه
امام المتقين و غير ذلك من الاخبار والكل مدفوع لانه
لو كان في حقه نص صريح لكان هو و اصحابه الكل ظالما
وكما ان النبي عم بريء من ان يتخذ الظلمة صحابه و اركانا
لدينه وايضا كيف يتصور السكوت في البلوى العام حين
شاور كبار الصحابة عند وفات النبي عم وكيف يتصور
في حق اصحاب رسول الله الاتفاق على الباطل و هو خلافة
ابي بكر و ترك العمل بالنص الوارد و لما ان ابا بكر رضه لما اتى
الى [illegible] بدا من حياته دعا عثمان و املى الكتب عليه //
كتاب

انا معاشر الانبياء لا نورث

البس

كتاب عهده لعمر رضه اي قال له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما عهد ابو بكر آخر عهده من الدنيا و اول عهده من
العقبى فاني استخلفت عمر بن الخطاب فلما عدل فذلك ظني
بي وان جار فلكل امرئ ما اكتسب والخير اردت فلا اعلم
الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فلما اكتتب
ختم الصحيفة واخرجها الى الناس وامرهم ان يبايعوا
لمن في الصحيفة فبايعوا حتى مرت الى الصحيفة بعلي
فقال بايعنا لمن فيها وان كان عمر وبالجملة وقع الاتفاق
على خلافته ثم استشهد عمر رضه على يد غلام
للمغيرة بن شعبة طعنه وهو في الصلوة وترك الخلافة
شورى بمعنى التشاور اي حين علم بالموت جعل الخلافة
شورى بين ستة عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
وزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم ثم فوض الامر
منهم الى عبد الرحمن بن عوف وهم راضون بحكمه فاختار عثمان
وبايعه بمحضر من الصحابة فبايعوا وانقادوا الاوامره والنواهي
وصلوا معه الجمع والاعياد اي صلوة العيد الجمع العيد المسرور
ولذلك سمي العيد عيدا وكان الخلافة اجماعا فاشتهر